@ 228 @ | % (واعذر فديتك واصفح عن مؤاخذتي % فمن لعبد إذا وافاك أو هربا) % | % (واسلم على كل حال أنت طالبها % فلا يسر الفتى إلا بما طلبا) % | ومنهم الأمير المنجكي فإنه قال في مدحه قصيدته الفائية المشهورة ومطلعها | % (صبر الفؤاد على فعال الجافي % نعم الكفيل لكل أمر كافي) % | % (فاحمل على النفس الصعاب مؤملا % من فضل ربك واسع الألطاف) % | % (أو لست من قوم إذا ذكر العلى % كانوا له من أشرف الأخلاف) % | % (شادوا المساجد والقصور فهذه % للعابدين وتلك للأضياف) % | % (إني وإن كنت القليل ثراؤه % لست المقصر عن ندى أسلافي) % | % (كان الزمان لهم مطيعا خاضعاً % وأراه منتصباً لفعل خلافي) % | % (لم تبق لي الأيام إلا من له % أسعى بخير وهو في اتلافي) % | % (أو محرقاً قلبي بهجر عتابه % وعليه من نعماي ظل ضافي) % | % (أو ليس من إحدى الأمور تخلفي % عن مجلس المولى بغير خلاف) % | % (اقضي قضاة المسلمين وقامع القوم % البغاة بصارم الأنصاف) % | % (كشاف أسرار البلاغة من غدا % للناس من داء الجهالة شافي) % | % (بحر العلوم الزاخر الطود الذي % أمنت دمشق به من الأرجاف) % | % (من ليس تبلغ بعض أيسر وصفه % إن أسهبت أو أطنبت أوصافي) % | % (مولاي شعبان المعظم قدره % أنت الرجاء لكل راج عافي) % | % (عذاراً لعبد ليس يبلغ بعض ما % هو واجب من حق قدرك وافي) % | % (ويرى صفاتك في النظام قد اغتدت % بين الورى كالدر في الأصداف) % | % (إن المقال لحال من هو موثق % بعقال أرجاف الزمان منافي) % | % (لكنما الورقاء أصدح ما ترى % عند افتقاد الروض والألاف) % | % (وأنا الذي لك ما حييت لسانه % رطب بأنواع الثناء موافي) % | % (أبقاك ربك للعباد فلم تزل % لتلافهم بيد الندى متلافي) % | % (واسلم على مر الدهور ملاحظا % بالعون والإسعاد والإسعاف) % | وكتب إليه الأديب أبو بكر العمري هذه الأبيات ويخرج من البيت الأول اسم شعبان بطريق النعمية وهي قوله | % (غرة الشام أصبحت شمس فضل % لاح منها في الشام أي شعاع) %